

جاء في تآليف من الاساتذه ان فاضل باشا
 ارشاد مكة سيزحف بسنه الاف رجل الى

ادارتها وان لا تختص أكثر بالرقابة وان تترك
للدولة العلية بالسيادة على الكويت لتتخذ هذه
البلدة منتهى السكة وبيت الشيخ مبارك
الصباح ممتازا في ادارته السداسية وبقضى
الاتفاق المعنى المشار اليه يكون انجاز ذلك
الحظ في ظرف خمسة اعوام من تاريخه
كما اعني الصد والاعظم اتفاقا ثانيا في مديسة
حديدية طولها ثلاثة وستون كيلومترا من عثمانية
الى سكندرونه بدون ضمان من الدولة في دخل
الكيلومتر وفي مقابلة هذين الاتفاقيين سلم مدير
الكبائية لتمام الصدارة بيانا في تنازل الكبائية
الالمانية عن حقوقها في باقي الحظ من الحليف
الى خليج فارس والمطلون ان هذه الاتفاقيات
لا تعرض على مجلس الممويان

المسألة الغربية بالبرلمان الفرنسي

في جلسة يوم الجمعة الفارسط سال مسيو
دريس كوشان الوزارة الفرنسية عن السياسة
التي تقصد سلوكها بالمغرب فظهر في الاشتغال
التافه لشروع التمدن ببلاد المغرب كالمراسي
والسكك الحديدية وذلك بواسطة القرض الذي
استقرضته حكومة المخرن وقد أعدت هذه
المبالغ تشكيل قوة عسكرية نظامية قادرة على
توطيد الامن بالديار الغربية وفي هذه المسألة
يقولون فن قائل اننا افصدنا كل الامور بتدخلنا
وارثا للقتال التي اسلمت لمرسحنا لها
على انه لا يرى الاضواء على هذه المسألة بل
يرى المغرب عبارة عن جمع من القبائل المستقلة
لا رابطة معلومة بينها وليس لحكومة المغرب الا
سلطة اجمالية عليها داهم الغزو والغارات ان لم
تقل الحروب والمقاتلات فتدخلنا يلزم منه
تهذيب البلاد وقد اتى بتناج مجبوبة خصوصا
في الفلاحة في بعض الجهات

سياسة المغرب نازعت فيها اسبانيا مع ان
تدخلاتها خدمة للمصالحه الاسبانيه ومصالحنا
مما حث كنانن الدافون لعمال لانجاز الاشغال
التافه في المنطقة الاسبانيه كما اننا كنا سعيانا في
توطيد الراحة فاننا نسمى لخدمة العالم كله جريا
على عادة فرنسا - وقد عملنا عمل الكرام اذ
اقتنا حدودا كركية بين الجزائر والبلاد الغربية
ولا زلنا نسمى لنحل الاداء القانوني محل الرشوة
والعادات القديسه بقي علينا تعديل نظام الاملاك
المقاوية فانه لا زالت تصفها موجبات وصوبات
جدة وهي مجردة عن الامن - وقد احتلنا بلاد
الشاوية خصوصا وهي قطعة لها حدود معينة
كقطعة فرنسيه وليس هناك من يدري منتهى
عدها فاننا فيها الدايلى على احترامنا لسلطة
السلطان واستقلاله بصنة كادت ان تكون من
اقبل المبالغة حيث اننا لم نثول باقتنا الاخذ
بشار الضابطون الفرنسيون للسذين قتلنا في

مكيدة المقاربة وعليه فينتهي ضرب اجل للسلطان
لتاديب ومقاومة الجناة ثم ثوى العمل بنفسه
وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال ان هذا
الموقف ليسمى لفرنسا بان تجالس الاسبانيول
على دعايتهم لملك الجزيرة - فنحن متوغلون
بالمسألة لا نركى لقوة لا بقدر الحاجة بخلافهم
فانهم احتلوا بلاد ملية احتلالا عسكريا ولم يقيموا
حدودا كركية حوالى ارضهم جوار مليل بحيث
يرون بيطائهم بدون اداء عسكري حتى
في الاوطان التي ادخلناها تحت الطاعة فينتهي
لوزير امورنا الخارجية ان يجري الملاحظات
اللازمة في هذا الشأن والاذنكين هم الاولون في
حسنا على العمل بالمغرب نعم ربما لم تشملنا تلك
المجاملة من المانيا غير ان جرائد المانيا مهمة
بسكة حديد بندا اكثر من اهتمامها بالمغرب
وجميع ممالك اوربوا لم الاستفاد من المجهودات
التي بذلها بالبلاد الغربية كما تختص مما
اجريته بالديار التونسية

ثم قام مسيو جوديس وندد بسياسة الحكومة
قائل انها صالحة لعم مشاكل بارود غير انها ربما
آلت في نظره الى فتح عصر صوبيات بسبب
الفوضى السائدة بالمغرب ومناقشة اسبانيا وداى
الحالة الراهنة غير مرضية بسبب ذلك الاكثر
من الاقتراحات والمطالب الماخصكة للحضرة
السلطانية فكان من الواجب اعلام كلمة للسلطان
وانهم علمتهم بخلاف ذلك فوصا من ذلك توغل
الجزائر مواني بجنوده معازفا في فدايد البلاد
وهي سياسة ليست بسديدة فعمل الحكومة ان
تنتع مثل هذه الغلطات - اما من المالىة فقد كان
على مولاي عبد الحفيظ ان يتحمل القرض وهو
الاثنين والسعين مليون ونصف التي تركها له
مولاي عبد العزيز بالبنوك فلم يسلم من ذلك
الا ٤٨ مليون لا غير وبقيت ١٢ مليون ونصف
اخذت مسخرة والحال الى المغرب يؤدي فائض
كامل القرض

اراد مولاي عبد الحفيظ حمل اتباع مولاي
عبد العزيز على ترجيع ما اخذوه في هذه الصفة
الشبهة فاخذتهم فرنسا تحت حمايتها وحي مولاي
عبد الحفيظ مطلوبوا في دين قدره مائة مليون
فازمه ان يقدر قراضا جديدا لاجله وهو عبث ثقل
اوجدهته معاملة اهل الربة الذين قبلوا المطالب
الافر شططا - وقد قرضت البنوك الفرنسية
تلك الملايين باثمان باهضة واخطأت لا تحاذ
التحولات والضمانات الكافية واستقرت تلك
القرض جيع مداخل الكادرك ولزمة الدخان
وبقي دخل المتاجر غير ان اسبانيا سلكت مسلكنا
فاحتلت الريف وضربت غرامة احتلال والزم
الحكومة المغربية بان تتنازل لها عن ٥٥ في المائة
من مبالغ المدافن لمدة طويلة وعليه فم يقي

للمغرب وقد اقتسمه اصحاب الاموال من
الملل واقاموا فيه نظاما للشعب تحت مسؤولية
فرنسا
وحيثذ فالوسيلة الوحيدة لحل هذا المشكل
هي اجتناب التداخل بالقوة الحربية في البلاد
الغربية والحذر من التظاهر بوضع اليد على
البلاد بنظم القوة الجندية الغربية فقد اصبح
ضابطا القاتلين بتعليم هذه المساكرهم كبراهم
ادارة شئونهم وبذلك يمرضون بنا الى مسؤولية
كبرى فينتهي اصلاح واجبا مداخل الغرب
ومواردها وتأخير اجال الاقساط السنوية وعدم
الاصفاء الى اقتراحات الوزارات التي تقصد
الاخلال بالراحة بالمغرب
سياسة الدولة

اجاب جناب مسيو كروفي وزير الامور

الخارجية عن تلك البيانات بان ذكر ان سياسة
فرنسا بالمغرب هي دائما مؤسسة على احترام
ملك الجزيرة والمشاركة في العمل مع اسبانيا
على القيام بالمأمورية التي اقمتها من اوربوا لرفة
شان المغرب وانتشاله من وهدة السقوط
ولسياسة بالمغرب وجهان احدهما التحلل الشاوية
والثانية واجبات اجمالية بجموع البلاد الغربية
اما الشاوية فان ضابطا قائمون بعمل جليل في
تمهيد الراحة الى المزارع والتاجر تمهيدا قدره
التفاني حتى قدره غير ان مسائل القرض بالبرقي
في موكبهم واقبله شرابا جديدا وقد وافقوا
بالبن والاقبال بله الله الامال
والمطلون انه في يوم الاحد القابل يتحرك ركب
مولانا الميرون وحرمه المصون من سرية حمام
الانفس اسرية المرسى المعامرة وقد انتقل سمو الامير
رفيع الشان نجلة الاكبر سيدي محمد المنصف
باي بحرمه للمرسى يوم الاثنين الفارسط

الاتحاد

الاتحاد كلمة وان صمرت لفظا الا ان لها من
العاني ما يتفق عن نشره المجلدات وتعجز عن
حصرة المؤلفات - فبالا اتحاد ترقى الامم وتعمد
الشعوب وتتقدم البلاد وتتقوى الهيئة الاجتماعية
وبالمجلة فانه اساس كل عمل وعليه تتوقف الحياة
والسعادة
انني لا اضرب لك الامثال بما كان او ما هو
حاصل بين بعض الافراد الان - بل انني
محدثك بما هو اجل من ذلك وافضل
لقد ظهر السلام في شخص النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ يشر دعوته ويدعو الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ويبلغ ما يلمره
به الله سبحانه وتعالى ويؤلف ما بين القلوب
حتى آمن به افراد قبائل لا يتجاوزون اصابع اليد
الواحدة عدا - وما زال عليه الصلاة والسلام
يشر رسالته غير مثقت لما يقابل به اعداؤه -

حتى انضم الى من كان معه من اصحابه وشعوب
الله عليهم عدد كبير واخذ الناس يدخلون في
دين الله افواجا - فسبح بحمد ربه واستعان
به في عمل ما يرضيه فلما اشتد ساعد الاسلام
وبلغ سن الفتوة - امره الله سبحانه وتعالى
بالذب عن حياضه والدفاع عن بيضته فحارب
المتدين عليه من اهل الشرك والضلال فصره
الله نصرا ميئا وظهر الاسلام على الدين كله ولو
كره الكافرون
فلما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه
سار خلفاء الراشدون من بعده على خطه رضي
الله عنهم فالقوا بين القلوب التي كادت تتنافر
ويشوا في قلوب المسلمين روح الاتحاد وتوسعوا
في الاستعمار كما تقتضيه سنة الوجود ففتحو
الاقطار ودوخوا الامصار واستولوا على قسم
من اوربوا وآسيا وافريقيا ونشروا الدين الاسلامي
في كافة انحاء المعمورة وما زالوا يجاهدون في
سبيل الله حتى خضعت لهم الاكسرة وخرت
لهم الجبابرة واعترف العالم اجمع بقوة الاسلام
ومنته وشوكة وسيادته
كل ذلك بفضل الاتحاد وهو ما امرنا به الله
سبحانه وتعالى في قوله « واتحدوا جميعا ولا
تفرقوا » وحسنا عليه النبي صلوات الله عليه حيث
قال « المؤمن مؤمن كائنان شد بضعه بضع »
وغير ذلك كثير من الآيات القرآنية والاحاديث
الثبوتية
ومما جاء في الخطابات المشهورة ما مضونه
ان رجلا حكما كان له كثير من الاولاد وقد
شعر بدنو اجله - فدعاهم اليه وكان قد جمع عسبا
قد ردهم وضما الى بعضه البعض - فلما
حضر اناؤه بين يديه - قدم الى اولهم تلك
المصى وامره بكسرها - فعاول ذلك وبذل
ما فوق الطاقة ولكنه لم يفلح - فرمى بها الرجل
الى الثاني - فلم يفلح - فعاولها الى الثالث
فلم ينجح - وهكذا حتى انبأه - فعمل
الرجل ذلك الرباط الذي كان ضمها واعلى
كل واحد عسى وامره بكسرها فما اسرع
ان كسر كل منهم عساه بسهولة زائدة وتساوعوا
في تقديبها اليه - فقال لهم ايوبهم - اي بني
إن مثلكم كمثل تلك المصى - فاذا ما اجتمعتم
لا يقدر احد على كسركم وان افترقتم سهل
على الاعداء ان يغالوا منكم فافعلوا ما انتم فاعلون
وكان من ذلك اعظم درس لابنائهم الذين علموا
بما اوصاهم فكانوا مالا يقتدى به

ولقد فطن الفرنسيون الى ذلك فاتخذوا
الاتحاد شعارهم حتى انك قل ان تجد منهم من
يفرد بسبل خاص فامدارسهم ومصانهم ومتاجرهم
وبالمجلة كل ما يشتغلون به الا شراكات لذلك
كان النجاح ملازما لهم في جميع الاعمال
« واذا اردنا ان تلقى جيل يراعى على غاربه

في هذا الموضوع لعل بنا المقام واسع المجال
لذلك فاننا نقصر على ما تقدم الان في الإشارة
ما يقنى عن الكلام وسنعود ان شاء الله فوفى
هذا الموضوع حقها كلما سحت القرض وما
الآتي ببعد
تصريحات القيم العام فرنسا
ذكرنا في عدد مضى ان جناب القيم العام امم الحقبة
الامور الخارجية يجلس الامسة باحوال الملكة
التونسية وقد وقتنا على يانات في ذلك وهي ان جنابه
ذكر اولامسالي الحدود الطرابلسية والمدارس الطليانية
والاخرين اقرروا اروما من جهة مع تركيا ومن اخرى
مع ايطاليا في المسائل وقال اغاياتنا لصانع سفه
السيو يشون ما يرح في مدة الاعوام الاربعة التي
تأب فيها من فرنسا بتونس يعني تحسين حالة الاهالي
ومن اهم ما اعنى به خفض الضرائب التي اثقلت
كاهل المسلمين خصوصا الفشر والمجي وهذه المسألة
ستحل مما قريب وانها هي تثبت بسبب تولي السنين
الجديدة وقال ان احسن الوسائل الوصلة ففرض القصد
نشر التعليم الابتدائي ومشايخ الاعانة والاحتياط
فالعلم والطبيب هما العاملان في كل بلاد ولا حظ
ان مساة التعليم نفسها ليس حالها بالعمل خارج المدن
لانتهاف الاجناس وتباين الاخلاق ومع ذلك فان
المسلمين اظهروا غيرة كبيرة في التلم وعدد السذين
يرتدون منهم على مدارسنا يتزايد يوما يوما وانه
ياخذ جهده في شحط هذا الاستعداد الحسن
وتعليمهم على من الجهر النحوي وغيره من الوسائل
الصحيحة التي تاعلمها البيلة الطبية لرد الامراض الوبائية
ياكل داية وقال انها ردت ثلاث مرات وتم يصب
بها ولا شخص واحد من السكان
وان الهيئة مبدولة بعذه الالة في التوفيق بين التعليم
الصناعي والتعليم الابتدائي لاجاء الصانع الرئيسية
وخصوصا صناعة الزواقي والفخار
قال وقد اخذت مشاريع الاعانة والاحتياط تنتشر في
الالة فقد استعان صناديق احتياطة لتسليف الفلاحين
البدرا فاسدون فاض يسكنهم به تحسين الحالة
الزراعية وترقيتها وقد تأيد وجود هذه الصناديق
بامدادها بالصانصيات الاضافية ومن جعة اخرى فان
مسالة البنك الفلاحي تحت القدر وقد اسس صندوق
فصاملة الفلاحة بالحريد وفي هذا المشروع احسن
وسيلة لاستئصال شاة الربا ذلك الداء الذي تشكوه
الاضمار الاسلامية اذ يتجاوز غالبا ٢٥٠ وحتى ٣٠ في
الائة
وتحسكهم الوزير عن مسالة تسجيل الاراضي فقال ان
هذا المشروع الذي لا تخفي فائدته تقدم كثيرا ومعه
مشروع الاستثمار الفرنسي وان جملة الاراضي الصالحة
فزرعة تقدر مساحتها بثلاثة ملايين هكتار وان
المسرين الفرنسيين قد شغلوا منها اكثر من ٧٠٠٠٠٠
هكتار واتوا فيها باسباب بفضل الكند والجلد
واطب في مسالة الطرقات والسكك الحديدية
والاشغال الكبرى وقال انها في نير مستر وكما فلك
مسطر في التقارير التي ترجعها السفارة كل عام الى

رئيس الجمهورية وتوزع على اعضاء البرلمان الفرنسي
غير انه يرى ان السكك الحديدية غير كافية بسبب
تكاثر خدمة المدن ونشر الفلاحة بالالة ولا حظ
ان الوسائل الاقتصادية التي احدثت من اول عهد
الحماية صارت قليلة بالنسبة حاجة الطلوة منها وما
كاد ينفذ مال قرض سنة ١٩٠٧ حتى ازم قرض
جديد لاقتسام الاشغال الكبرى وخصوصا بشاء
السكك الحديدية اللازمة
ورى جنابه ان هذا القرض ربما يبلغ ٩٠ مليون
فرنك من ذلك ٤٧ مليونا للاشتغال بالسكك و٤٣
لاشتغال القابلة للتاجر وقال انه اراد قناعات مع المجلس
الشوري انلا يقياد بمقدرة البلاد من وجهتها الاقتصادية
وان تعلى كل ناحية ما تحتاجه من الوسائل الاقتصادية
ولذا يسر في بشاء سكة حديدية بجنوب الالة
حيث تبين ان بناء مرسى قابس يستدمي مصاريف
طائلة
وقد قامت اللجنة هذه التصريحات كما ذكرناه
في اباء بكامل الاستصان وشكر جناب القيم العام
كل من السيو بول وشايل رئيس اللجنة والسيو البان
روزي النائب الشعير مترجمين بذلك عن احصاسات
رفقاها
وقد نشرت جريدة اللدش تورتان تفاضيل الاشتغال
التي يسفر فيها مال القرض وهذا بيانها
١ سكة من القيرون الى هشير
السواط
٢ سكة من بورت الى انقرة واحة
طبرقة
٣ سكة صفاق
٤ سكة من ماطر الى نير
٥ سكة صفاق الى بوندي
٦ سكة من زغوان الى بوندي
٧ سكة بين منزل بوزاني
وقايية
٨ عربات
٩ اصلاح سكة مبردة وبشاء
محطة وراه قن التونية
١٠ ترمواي كبرساني بين تونس
وجمار الاف
١١ سكة بين الملقوي وتوزر
١٢ سكة من التونية الى قابس
١٣ محطة تونس ومحطة بورت
١٤ مخازن ومعامل السكة ببسدي
فتح الله
١٥ اشغال تركيبية بسكة قامة
ستان
١٦ اصلاح السكة بين تونس
وسوسة
١٧ اصلاح السكة بين سوسة
والوردانين
١٨ محطة سوسة
١٩ سكة بين قيرق وتونس على
طريق ماسيكوم فرع الى قباط
٢٠ مزيجات وعربات
٢١ محطة فرحاتك

لا يخفى ان البواسرة شديدة الوطئة كثيرة
الام لا تترك لمصاب بها راحة ولا هذاه واذا
كان ثم زيف فلا يخلو الامن من خطر على الحياة
اما اللان فتحمدا لا كثير قيرجني نير داهل
Elixir de Virginie Nyrdahl له بعد حاجة
الى اجراء العمليات الموله اذ ان ذاك الاكبر
مشغها بالتام والصكمال وبدون اقل خطر
والاكبر المذكور الذي يوجد في الاجزا الخافات
المهم يستعمل على الطرقة الآتية : قدر قدحين
او ثلاثة قداح كوناك في النار
مناظرة للتدريس
بموجب شهور خطين للتدريس من الطبقة
الاولى الخفية وهما الخطان المتحلان عن فضيلة
مولانا شيخ الاسلام ايقاه الله وعن المرحوم الشيخ
صالح قايبي فتاخر صحيحة يوم الاحد الفارسط
اربعة من الطبقة الثانية لاجراز من الخطين
المذكورين فعاقد قدم سبق بين الجميع الفاضل
العالم الامجد الشيخ السيد محمد بن الحوجه
بجل المرحوم شيخ الاسلام السابق ثم الفاضل العالم
الماجد الشيخ السيد عثمان بن التاجر السيد
حميده بن الحوجه وبجرد انتهاء المناظرة صرح
المشايخ الفغار بالتجعة المشار اليها واثقوا ذلك
لجناب الدولة لصدور الامر اليه بما يقتضيه
ونحن نهي حضرة الشيوخ ونسال الله ان يضع
هم المسلمين

افضل الادوية والطفح

لا فائدة من اجاروك على أخه

دواء تافه نفسه مادام
هناك دواء افضل على
جميع الادوية المخصصة
للارولاد ويمثل الحلوى
وهذا الدواء هو مستحب
سكوت المركب من زيت
كبد الحوت التروبيوي
التي ومن هيو فوسفيت
اليومون والصودا
وهذا الدواء مفيد جدا في احوال
البرد والسعال ووجع الزور والتزلة الشية
والسعال الجاف والتسعين والكساح والداء
الخنزيري والاكرزما والاسبيا
يباع هذا الدواء في جميع الاجزا غانات
ومخازن الادوية

ÉMULSION SCOTT

خصوصا بالمغزن لا نكليزي بنهج فستينية عدد ١
بمسيرة اسفرايت ويطار فرنسا عدد ٤ بتونس

البواسير
لا يخفى ان البواسرة شديدة الوطئة كثيرة
الام لا تترك لمصاب بها راحة ولا هذاه واذا
كان ثم زيف فلا يخلو الامن من خطر على الحياة
اما اللان فتحمدا لا كثير قيرجني نير داهل
Elixir de Virginie Nyrdahl له بعد حاجة
الى اجراء العمليات الموله اذ ان ذاك الاكبر
مشغها بالتام والصكمال وبدون اقل خطر
والاكبر المذكور الذي يوجد في الاجزا الخافات
المهم يستعمل على الطرقة الآتية : قدر قدحين
او ثلاثة قداح كوناك في النار
مناظرة للتدريس
بموجب شهور خطين للتدريس من الطبقة
الاولى الخفية وهما الخطان المتحلان عن فضيلة
مولانا شيخ الاسلام ايقاه الله وعن المرحوم الشيخ
صالح قايبي فتاخر صحيحة يوم الاحد الفارسط
اربعة من الطبقة الثانية لاجراز من الخطين
المذكورين فعاقد قدم سبق بين الجميع الفاضل
العالم الامجد الشيخ السيد محمد بن الحوجه
بجل المرحوم شيخ الاسلام السابق ثم الفاضل العالم
الماجد الشيخ السيد عثمان بن التاجر السيد
حميده بن الحوجه وبجرد انتهاء المناظرة صرح
المشايخ الفغار بالتجعة المشار اليها واثقوا ذلك
لجناب الدولة لصدور الامر اليه بما يقتضيه
ونحن نهي حضرة الشيوخ ونسال الله ان يضع
هم المسلمين